

تفسير الربانيين سورة البقرة (21 (من الآية) 75-95) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202-11-71

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله ان يجازي اخانا الشيخ محمد الصغير خيرا على ما تفضل به وقدم واسأل الله ان يخلص اعمالنا واعمالكم لوجهه الكريم وان يجمعنا جميعا في الفردوس مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:00:20](#)

وحسن اولئك رفيقا مع تفسير بعض الايات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى في بيان منته بل ومنه على بني اسرائيل وظللنا عليكم الغمامة وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما زلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:00:42](#)

يذكر الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل بنعمه على اجدادهم الذين كانوا في زمن موسى صلى الله عليه وسلم ومن بعد موسى عليه السلام فيقول تعالى وظللنا عليكم ايا بني اسرائيل - [00:01:08](#)

الغمام متى كان تضليل هذا الغمام عليهم وما سببه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد في ذلك شيء وانما هي اقوال بعض الصحابة رضي الله عنهم تعلمون جميعا ان بني اسرائيل لما نكلوا عن دخول الارض المقدسة - [00:01:26](#)

وقالوا لموسى عليه السلام ولهارون عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون فقال موسى عليه السلام ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين - [00:01:51](#)

افصل يا رب بيننا وبين هؤلاء القوم الفاسق فالبعد عن الظالمين مطلب احيانا حتى لا ينزل العذاب عليه معهم وفي الدعاء المأثور الكتاب العزيز ربي انا تريني ما يوعدون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين - [00:02:13](#)

من معناه يا رب اذا انزلت عليهم العذاب وانا حي اراهم يا رب لا تعذبني معهم ربي اما تريني ما يوعدون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين وموسى عليه السلام وهارون - [00:02:36](#)

قال موسى عليه السلام ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فجاءت العقوبة انها محرمة عليهم اي الارض المقدسة اربعين سنة يتيهون في الارض ضرب التيه على بني اسرائيل فتاه في الارض اربعين سنة - [00:02:59](#)

وقد ذكر العلماء اقوالا كثيرة في هذا التيه ان احدهم يمشي عاما تائها لا يدري ولا يهتدي سبيلا فيرجع بعد العام الى نفس النقطة التي بدأ منها ويعيد الكرة والكرة - [00:03:28](#)

وآ كان عذابا مؤلما ولكن في هذا التيه ومع الحر الشديد الذي كانوا فيه في هذا التيه ايضا الله رحيم مع انهم عصوه وعصوا نبيه وقالوا اذهب انت وربك فقاتلا - [00:03:45](#)

انا هنا قاعدون الا انه ومن رحمة الله بهم ان ظل عليهم الغمام ظلل عليهم الغمام السحاب وسمي الغمام لانه يغم الشمس يحجبها يحجبها ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام في شأن الهلال - [00:04:06](#)

فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين او كما قال في هذا التيه ابن عباس يقول ظلل الله عليهم الغمام والسحاب يظلمهم فاذا مشوا مشى السحاب معهم واذا وقفوا وقف السحاب معهم - [00:04:31](#)

يستظلون به يستظلون بهذا الغمام قال تعالى وزللنا عليكم الغمام وهذا كما قال ابن عباس موقوف عليه ذلك في الدين الذي ضرب

عليه وايضا هم في الدين ما عندهم مكان اكل ولا شرب ولا محلات ولا دكاكين ولا اراضي يزرعونها تائهون في الارض - [00:04:52](#)

فمن رحمة الله بهم ايضا ان انزل عليهم المن والسلوى اما السلوى اكثر العلماء على انها طائر السمان طائر السمان على اختلاف بين طائر السنان الذي انزله الله على بني اسرائيل كانعام وطائر السمان الموجود - [00:05:21](#)

في ازممتنا فارق بين سمان وسلمان اخر فطاير السمان يأتيهم يأخذونه يصطادونه يذبحونه وكذلك المن المن لاهل العلم اقوال فيه ومنهم من قال هو شراب يشبه العسل ينزل على ورق الشجر فيتجمع فياكلونه طعام - [00:05:45](#)

شراب شهى بين الطعام والشراب شهى ولزيز الطعم جدا ينزل عليهم المن والسلوى دون كلفة ودون تعب ودون مشقة انزلنا عليكم المن والسلوى وجدير عند ذكر المن ان نذكر بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

الكأمة من المن وماؤها شفاء للعين فمن العلماء من يقول كأمة هي نبات ينبت في الاراضي الصحراوية اكثر ما ما ينبت وليس له كبير جذور ولا كبير سيقان انما هو ينزل مع يكون مع المطر - [00:06:40](#)

ينبت مع المطر شبيهه بالبطاطس او اقرب الى ان يكون مفرغا من الداخل ولا جذور ضاربة له في الارض وكذلك لا يعلو فوقها ظهر الارض اما الحديث الذي فيه ان الكأمة جدري الارض فلا يصح ولا يسجد - [00:07:03](#)

اما السابت فحديث النبي عليه الصلاة والسلام الكأمة من المن يومها شفاء للعين فتستخلص منها مواد لعلاج الاعين حتى ان بعض الشراء قالوا ان اقواما قد ذهبت ابصارهم فلما استعملوا الكأمة - [00:07:21](#)

الكأمة شوفوا بازن الله تعالى ولكن قال بعضهم لا تعطى وحدها لانها قد تضر لكن تعالج بعض المعالجات لتخفيف حدتها فالله اعلم قال تعالى وزلنا عليكم الغمامة وانزلنا عليكم المن والسلوى - [00:07:41](#)

كلوا من طيبات ما رزقناكم كلوا من الطيبات التي رزقناكم اياها لا تأكلوا من الخبائث انما كلوا من طيباتي ما رزقناكم وما زلمونا بعضيانهم فالظالم لا يظلم الا نفسه كما قال تعالى - [00:08:02](#)

يا ايها الناس انما بغيتكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا فالزالم انما يظلم نفسه. وفي الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم - [00:08:27](#)

ما نقص ذلك من ملك شيئا وفيه ايضا يا عبادي انكم لن تبغوا ضري فتضروني ولن تبغوا نفعي فتنفعوني انما هي اعمالكم احصياها لكم ثم اوفيتكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله - [00:08:51](#)

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فالحاصل اننا بعضياننا لا نضر الله شيئا وببغينا لن نضر الا انفسنا يا ايها الناس انما بغيتكم على انفسكم والايات التي نحن بصدها وما زلمونا - [00:09:15](#)

ولكن كانوا انفسهم يظلمون وما معنى قوله تعالى ولكن كانوا انفسهم يظلمون ولكن كانوا من حق نفسك عليك ان تنزلها منزلا كريما فاذا انت انزلتها اسوأ المنازل انزلتها الجحيم قد ظلمتها. اخزتها حقها - [00:09:40](#)

نفسى لها لا علي حق من حق نفسى علي ان اؤمنها وانزلها منازل كريمة لكن اذا انزلتها الجحيم فانا ظلمتها ظلما شديدا ظلمت نفسى ظلما شديدا بارتياذ الجحيم منزلا لها والعياذ بالله - [00:10:07](#)

قال تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون والظلم مقسو اجر البخس زلمت نفسى بخستها حقها نفسى لا علي حق من حق دنيوي وحق اخروي من حق نفسى علي ان لا احملها ما لا تطبيق - [00:10:30](#)

وزلك في الحديث عن رسول الله ان لنفسك عليك حقا وابن مسعود كان ينام ويقول والله اني احتسب نعمتي كما احتسب قومتي فمن حق انفس علينا ان لا نكلفها فوق طاقتها - [00:10:52](#)

ولا نشق عليها ولا نشق علي في الدنيا وفي الآخرة ايضا لا اتسبب في انزالها اسوأ المنازل ولا اتسبب في تغييرها وتوبيخها ولا اتسبب في اخراجها يوم لقاء الله علي ان اعطي نفسى حقها. فالاسرائيليون - [00:11:14](#)

لما عصوا ما ظلموا ربنا شيئا ولكن كانوا انفسهم يظلم ثم قال تعالى واذا قلنا ادخلوا هذه القرية واذكر قولنا لهم ادخلوا هذه القضية. اية قرية هذه للعلماء فيها قولان مشهوران - [00:11:39](#)

احدهما ان هذه القرية هي بيت المقدس وهذا رأي اكثر اهل العلم ما استدل بعضهم بذلك بقول موسى عليه السلام يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبوا خاسرين - [00:12:01](#)

الى ان قالت على لما نكلوا فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فبعد هذا التيه قيل لهم ادخلوا هذه القرية التي منعتم منها اربعين سنة وقال اخرون من اهل العلم هي اريحية - [00:12:25](#)

بلدة يقال لها اريح ياء او اريحاء لكل قال بعض العلماء واذ قلنا ادخلوا هذه القرية تطلق على مجموعة البيوت المستقرة اما الاعراب المتنقلون من مكان الى مكان فهؤلاء لا يستقرون خيام تنتقل حيث وجد العشب حيث وجد الكأ حيث وجد الماء ينتقلون مع الماء - [00:12:47](#)

لكن القرية هي البيوت المستقرة البيوت المستقرة سواء كانت قرية في اصطلاحنا الحادث الان او كانت مدينة فان هذه وتلك بيوت مستقرة ويطلق عليها القرية يعني مسلا عندنا الان في - [00:13:16](#)
في مصر يقولون قرية زكية قد الزكاة ليس انه فلاحون ليس ليس اهلها بالفلاحين انما القرية هي مجموعة البيوت المستقرة قال تعالى لتنذر ام القرى ومن حولها ومن قرى مكة - [00:13:36](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى ويسرد المدينة البخاري ومسلم وكذلك قال تعالى وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها اي في عاصمتها - [00:13:54](#)

رسولا يتلو عليهم اياتنا واذا يندفع الاشكال الوارد بقوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وقوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية فلا فارق بين القرية وبين المدينة هي مجموعة البيوت المستقرة - [00:14:16](#)
ويقولن ادخلوا هذه القرية فكلوا منها امر اباحة حيث شئتم رغدا هنيئا وادخلوا الباب سجدا. يعني من الله عليكم بفتحها او اذن لكم بالدخول فيها بعد ان كانت محرمة عليكم - [00:14:42](#)

تدخلوها سجدا هل كان موسى عليه السلام معهم عند دخول هذه القرية المقدسة قال فريق من اهل العلم لم يكن موسى معهم لانك ذلك وفاة موسى كانت قبل ذلك ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:04](#)
في حديث فقه موسى لعين ملك الموت ان ملك الموت جاء لقبض موسى عليه السلام فطمه موسى عليه السلام ففقاينا فرجع الى ربه قال يا رب ارسلني الى عبد لا يريد الموت وقد فقع عيني - [00:15:27](#)

فرد الله اليه عينه وقال له ارجع الى موسى فقل له يا موسى ضع يدك على متن ثور جلد ثور ولك بكل شعرة غطتها يدك سنة تعيشها فذهب ملك الموت الى موسى فسأله موسى سؤالا - [00:15:46](#)
وماذا بعد ذلك قال بعد ذلك الموت قال اذا فمن الان ولكنه سأل ربه ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر يعني يقربه من الارض المقدسة قدر رمية بحجر لانه ممنوع - [00:16:08](#)

من دخولها كذا قال فريق من اهل العلم فالله اعلم قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا قيل سجدا بمعنى سجدا على بابها وقيل سجدا بمعنى ركعا فالركوع يتناوب مع السجود ركع مع الراكعين اركع مع الراكعين - [00:16:31](#)

آ صلاة الظهر ركعتين صلاة الصبح ركعتان تكون شاملة للسجود فليل سجدا على بابها تدخلها وانت ساجد وقيل بمعنى ركعا وقيل خشعا والاول هو الازهر. ادخلوا الباب سجدا قال بعض العلماء هكذا يشرع - [00:16:53](#)

عند من الله علينا بان يفتح علينا بعض البلاد او يهزم بعض الكفار وييسر لنا بعض السبل ان نتواضع لله ونخشى له ولذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم لما من الله عز وجل عليه بفتح مكة صلى ثمانية ركعات في مكة شكرا لله - [00:17:19](#)
صلى ثمانى ركعات شكرا لله ويزكر ايضا ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما من الله عليه بفتح المدائن مدائن كسرى صلى ايضا ثمانى ركعات قال تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم - [00:17:43](#)

فمن العلماء من قال تشرع صلاة الفتح في شريعتنا تشرع صلاة الفتح ثمان ركعات عند فتح اي بلدة ومنهم من حمل ذلك على الخصوصية وادخلوا الباب سجدا. فالنعم تستلزم شكرا يتمثل في شكر باللسان - [00:18:06](#)

وشكر بالجوارح وشكرا بالقلب افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبة قال تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
قيل معناها قل يا رب حط عنا خطايانا يعني وانتم في السجود تدعون ربكم - [00:18:28](#)

سجد واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فقل يا رب حط عني الخطايا التي ارتكبتها والاعراض عن القتال مع نبيك موسى.
حط عنا يا ربنا سائر الخطايا التي ارتكبتها - [00:18:53](#)

ليدخلوا ازالة لله سجدا لله سائلين الله ان يغفر لكم بقولكم حطة وقيل حطة معناها قول لا اله الا الله واللازهر حط حط عنا خطايانا او
دخولنا حطة نرجو به ان تحط عنا - [00:19:10](#)

خطايانا نغفر لكم خطاياكم طلبتم منا المغفرة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين اكراما ربنا يزيد اهل الاحسان والكريم ودل على
ذلك ما ذكر في سورة الشورى اذ الله قال ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:19:31](#)

ويزيدون من فضله ففيها قولان شهيران لاهل العلم الاول ويجب الله الذين امنوا وعملوا الصالحات اذا سألوه ودعوه ويعطيهم افضل
مما سألوا افضل مما طلبوا يستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:20:03](#)

وزيدهم من فضله ان يجب الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ويعطيهم اكسر من الذي طلبوا واكثر من الذي سلفه الكريم فام موسى
غاية ما كانت تتمناه ان يحفظ ولدها من ايدي الذباحين ومن الشفار والسكاكين - [00:20:30](#)

اقصى ما كانت تتمناه ولم تكن تتوقع يوما ان ابنها سيتربى في بيت فرعون وانها ستذهب هنالك مكرمة معززة وتتقاضى اجرا وتشفع
وتأخذ افضل العطايا ما كانت تتوقع هذا ورسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

ما كان يتوقع من عمره ابدا قبل بعثته ان يكون سيدا لولد ادم اما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك لكن رحمة من
ربك نحن نقص عليك هذا القرآن نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله - [00:21:19](#)

فمن الغافلين لكن فضل الله واسع فضل الله سبحانه وتعالى واسع. فيستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله ان
يجيبوهم ويعطيهم اكثر من مسائل. والثاني ويجب ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات لربهم اذا امرهم فاذا استجابوا لربهم
وسعنا عليهم وزدناهم من فضلنا - [00:21:48](#)

هنا قال تعالى وسنزيد المحسنين نزيدهم ماذا وهل نزيدهم في الدنيا او نزيدهم في الآخرة ومن المحسن المحسن الذي يفعل
الواجب ويتبعه بالنفل المحسن المتفضل المحسن على العباد المتصدق عليهم - [00:22:14](#)

المحسن العافي عن الناس المحسن الرقيق رقيق القلب لكل ذي قربة ومسلم المحسن الذي يعبد الله كأنه يراه ان لم يكن يراه فان ربه
يراه. هؤلاء سنزيدهم من فضلنا نزيدهم في الدنيا نعم ان شئنا وحتما يزدادون في الآخرة - [00:22:36](#)

وسنزيد المحسنين. نزيدهم ايمانا. نزيدهم يقينا. نزيدهم ثراء نزيدهم خيرا طمأنينة حفظا. كل شيء داخل في قوله وسنزيد
المحسنين فضلا عن الزيادة الآخروية لكن ماذا صنع الاسرائيليون امام او مع قول الله تعالى ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة -
[00:23:00](#)

تبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم عن عمد وعن قصد خالفوا امر الله ليسوا كلهم انما بعضهم لان الله قال فبدل الذين ظلموا
منهم في الآية الآخرة فمنهم من ظلم ولكن قد قال تعالى ومن قوم موسى - [00:23:29](#)

امة يهدون بالحق وبه يعدلون فكان منهم قوم صالحون طيبون قالوا انهم مبدلون فجرة يسخرون من اوامر الله فبدل الذين ظلموا
قولا غير الذي قيل لهم ما القول هذا الذي - [00:23:52](#)

بدلوه للعلماء فيه قولان احدهما منصوص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما يقول القائل قطعت جهيزة قول كل خطيبي.
فاذا جاء الخبر عن رسول الله وعارضه شيء سواه فكلام رسول الله - [00:24:14](#)

على العين وعلى الرأس وما سواه يتحفظ عليه فالرسول عليه السلام بين القول الذي بدلوه انهم بدلا من ان يدخلوا الباب سجدا
دخلوا يزحفون على استهْيهم استهزاء باوامر الله يعني يمشي مبروش على جسمه - [00:24:35](#)

ليس ساجد وبدل ما يقول يا رب حط عنا خطيئتنا حطة قال حب في شعرة ما لهم مقصد الا السخرية من اوامر الله تعالى ابن عباس

يقول قالوا حنطة ساخرين ايضا من اوامر الله - [00:24:55](#)

قلت له ايش حط؟ حنطة قول الرسول مقدم وان كان الجمع ممكنا بان يقال بعضهم قال حنطة وبعضهم قال حبة في شعرة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:25:18](#)

قال الله تعالى فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجلاً من السماء بما كانوا يفسقون والرجز العذاب وقيل الطاعون قال عليه الصلاة والسلام الطاعون عذبت به الامم قبلكم - [00:25:36](#)

ففي هذه الاية عقوبة للذين بدلوا كلام الله سبحانه وخالفوه لما قيل لهم ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة خالفوا ودخلوا يزحفون على اثرهم ويقولون حبة في شعرة وهذا الزنب انما هو في حقهم - [00:25:59](#)

ان في حق انفسهم لكن الذي يبذل كلام الله وحكم الله المنزل ويمضيه في الناس بحكم اخر اشد جرمًا من هذا ايضا اشد جرمًا من هذا لان الله قال واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا - [00:26:21](#)

فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ان كثيرا من الناس لفاسقون فحكم الجاهلية ييغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فالذي يبذل كلام الله ايضا واحكام الله داخل في الاجرام والعياذ بالله - [00:26:43](#)

يطرح العلماء هنا مسألة وهي مسألة رواية الحديث بالمعنى هل تجوز رواية الحديث بالمعنى؟ هي ليس من اللائق ان يساق هذا البحث عند قوله سبحانه فبدل الذين ظلموا قول غير الذي قيل لهم لان اولئك كفار - [00:27:05](#)

كفروا وعصوا رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام بل عصى امر الله لكن رواية الحديث بمعنى ليس فيها عصيان انما غايته ان الشخص يوصل المعلومة التي سمعها عن رسول الله - [00:27:25](#)

فالتحذير في مسألة رواية الحديث بالمعنى ان هناك احاديث يتعبد بلفظها وحديث يتعبد بمعناها مسال مسالا سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:27:47](#)

الى اخره هذا منصوص حديث رسول الله فنتعبد به وهذا سيد الاستغفار. او مثلاً سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده مداد كلماته هذا ايضا - [00:28:13](#)

تعبدوا به لكن احيانا هناك احاديث لا يتعبد بلفظها لم يتعبد بمعنى يعني انا مثلاً واقف امام الناس في الصلاة وقل لهم سأوصفكم يا جماعة. يا جماعة تقدم يا زهير تأخر يا عمرو - [00:28:35](#)

لا اتعبد باللفظ الذي اتكلم بينما اتعبد بالمعنى حديس يجوز ان تروى بالمعنى وهي حديس يجوز ان يلزم ان تروى بربها باللفظ كان مسالا في حديس البراء بن عازب لما علم النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً - [00:28:52](#)

اذا اخذ مضيعه ان يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا منجى ولا ملجأ منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت - [00:29:11](#)

قال وبرسولك الذي ارسلت؟ قال نبي الله؟ قل وبنيك الذي ارسلته يتعبدون بالمعنى باللفظ هنا لكن استووا يا جماعة استووا استووا تقدم يا زين تأخر يا عمرو يا جماعة اضبطوا صفوفي يا اخوة - [00:29:30](#)

كل هذه يتعبد بمعناه والله اعلم قال تعالى فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فماذا كان بعد هذا العصيان فانزلنا على الذين ظلموا رجلاً اي عذاباً من السماء بما كانوا يفسقون يخرجون عن طاعتنا - [00:29:47](#)

ويتركون طاعتنا الاية دالة على ان المعاصي سبب في العذاب المعاصي سبب في العذاب ودلت على هذا ادلة كثيرة جداً ما من جزء من القرآن في كتاب الله الا وفيه - [00:30:09](#)

عشرات الادلة على هذا المعنى. على ان المعاصي سبب في زوال النعم وحلول النقم قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. قال تعالى ان قارون كان من قوم موسى - [00:30:28](#)

فبغى عليهم فماذا كان؟ فخسفنا به وبداره الارض واضرب لهم مثل رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب. ماذا كان من امره احيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية - [00:30:48](#)

على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا كذلك لقد كان لسباً في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال الى قوله فاعرضوا
فارسلنا عليهم سيلاً عدم قال تعالى في شأن قوم فرعون فلما اسفونا انتقمنا منهم - [00:31:05](#)
في الاية الاخرى فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين فدلّت عشرات الادلة على ان المعاصي سبب لزوال النعم حتى
عن المسلمين انفسهم ابونا ادم اذنب وهو امنا حواء عليهما السلام طرد من الجنة - [00:31:30](#)
فالمعاصي سبب لزوال النعم وحلول النقم. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. اهلين - [00:31:50](#)